

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 463 @

679 الأبله الشاعر .

أبو عبد الله محمد بن بختيار بن عبد الله المولد المعروف بالأبله البغدادي الشاعر المشهور أحد المتأخرين المجيدين جمع في شعره بين الصناعة والرقه وله ديوان شعر بأيدي الناس كثير الوجود .

وذكره العماد الكاتب الأصبهاني في كتاب الخريدة فقال هو شاب طريف يتزيا بزي الجند رقيق أسلوب الشعر حلو الصناعة رائع البراعة عذب اللفظ أرق من النسيم السحري وأحسن من الوشي التستري وكل ما ينظمه ولو انه يسير يسير والمغنون يغنون برائقات أبياته عن أصوات القدماء فهم يتهافتون على نظمه المطرب تهافت الطير الحوم على عذب المشرب ثم قال أنشدني لنفسه من قصيدة سنة خمس وخمسين وخمسائة ببغداد .

(زار من احيا بزورته % والدجى في لون طرته) .

(قمر يثني معانقه % بانه في طي برده) .

(بت استجلي المدام على % غرة الواشي وغرته) .

(يالها من زورة قصرت % فأما ت طول جفوته) .

(آه من خصر له وعلى % رشفة من برد ريقته) .

(يا له في الحسن من صنم % كلنا من جاهليته)